



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4300

التاريخ : الجمعة 2017/5/26

الفبر الرئيسي



إضراب الأسرى عن الطعام يصل إلى
يومه الأربعين.. وتحذيرات من سقوط
شهداء

... ص 4

أبرز العناوين



الداخلية الفلسطينية في غزة: تنفيذ حكم الإعدام بحق قتلة الشهيد فقهاء
عباس: لا تجاوب إسرائيلي مع الوساطات لحل قضية الأسرى المضربين عن الطعام
الزهار: يجب ترتيب العلاقة مع الدول التي تقف مع المقاومة
خلافات إسرائيلية في أعقاب قرار يواف مردخاي خفض كمية الكهرباء إلى قطاع غزة
تيلرسون: ترامب مارس ضغوطاً كثيرة على نتنياهو وعباس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: لا تجاوب إسرائيلي مع الوساطات لحل قضية الأسرى المضربين عن الطعام
5	3. الحمد لله يناشد دول وشعوب العالم التحرك قبل فوات الأوان لإنقاذ حياة أسرى الحرية
6	4. مسؤول فلسطيني لـ"القدس العربي": المبعوث الأمريكي وصل لإطلاق مفاوضات غير مشروطة
7	5. الخارجية الفلسطينية: مواقف نتياهو من القدس المحتلة معادية للسلام
7	6. الداخلية الفلسطينية في غزة: تنفيذ حكم الإعدام بحق قتلة الشهيد فقهاء
7	7. البزم: إعدام قتلة فقهاء رسالة للعملاء أن "الاحتلال لن ينفعهم"
8	8. غزة: القضاء العسكري يفتح باب التوبة للعملاء والعفو لمن يبادر
8	9. انتخاب تيسير أبو اسنينة رئيساً لبلدية الخليل
8	10. صيدم: العام الدراسي المقبل سيشهد المزيد من الإجراءات التطويرية
المقاومة:	
9	11. الزهار: يجب ترتيب العلاقة مع الدول التي تقف مع المقاومة
9	12. حماس تحذر الاحتلال من الاستمرار بحصار غزة
10	13. فتح: تصعيد الاحتلال ضد الأقصى والأسرى دليل أن القضية الفلسطينية لم تعد من أولويات العرب
10	14. الطيراوي: "إسرائيل" تغتصب مواردنا الطبيعية وأراضينا الزراعية ومياهنا
11	15. محلل إسرائيلي: حماس لم تقل بعد كلمتها الأخيرة في مواجهة اتهام ترامب
12	16. أبو زهري يختتم جولة تفقدية لمخيمات لبنان ويطلع على أوضاعها
13	17. أبو زهري: ما نسبه لي "فراعنة" بشأن الوثيقة عكس ما قلته تماماً
13	18. استشهاد منفذ عملية الطعن في "تتانيا" متأثراً بجراحه
14	19. حركة الأحرار تبارك خطوة تنفيذ أحكام الإعدام بحق قتلة فقهاء
الكيان الإسرائيلي:	
14	20. خلافات إسرائيلية في أعقاب قرار يواف مردخاي خفض كمية الكهرباء إلى قطاع غزة
15	21. نقاش بالكنيست لوقف نشاط المقاطعة بجامعة إسرائيلية
16	22. جنرالات بالجيش الإسرائيلي "ينصحون" واشنطن بعدم القضاء على "داعش"
17	23. "بتسيلم": "إسرائيل" تتجاهل التزاماتها تجاه الأسرى
17	24. نتياهو يمنع وزراءه من مصافحة زعماء الدول
18	25. موقع "والا": تخوف من وصول التوتر في الضفة إلى ذروته بسبب إضراب الأسرى
18	26. استجواب رجل أعمال أميركي في إطار التحقيق المتعلق بنتياهو
الأرض، الشعب:	
19	27. استشهاد طفلة فلسطينية في سورية يرفع عدد الشهداء إلى 3502
19	28. "أربعينية الإضراب".. الأسرى بين الحياة والموت

20	29. الفلسطينيون يؤدون قسم الوفاء: "لن نغفر لكل من خذل الأسرى"
20	30. أهالي الأسرى يغلقون طرقاتاً في الخليل ونابلس للتضامن مع أبنائهم
21	31. القدس: 147 مستوطناً اقتحموا الأقصى بـ "الفترة الصباحية"
21	32. غزة: مستشفى "شهداء الأقصى" تحذر من توقف الخدمات الطبية
22	33. والدة مدان باغتيال فقها ترفض تلبية أمنية ولدها بلقائها قبل إعدامه
22	34. تظاهرة في غزة تحرق "وثيقة جنيف" أمام مقر المندوب السامي
	اقتصاد:
22	35. ماهر الطباع: مليون شخص بلا دخل يومي.. و"رمضان" الأصعب على قطاع غزة منذ عقود
	ثقافة:
23	36. مؤسسة الدراسات الفلسطينية تُصدر كتاباً حول الرؤية الإسرائيلية للصراعات في الشرق الأوسط
	الأردن:
24	37. شغب وهتافات الملاعب: أشرطة فيديو يهتف فيها مراقبون لـ"إسرائيل" وأخرى ضدّ الأردن
	عربي، إسلامي:
24	38. دعوات أمريكية لفرض عقوبات على قطر "إذا لم تغير سلوكها"
25	39. هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH" توزع طروداً غذائية على فقراء وأيتام بغزة
	دولي:
25	40. الصليب الأحمر يحذر من سقوط شهداء في صفوف الأسرى
26	41. تيلرسون: ترامب مارس ضغوطاً كثيرة على نتنياهو وعباس
26	42. مصادر إسرائيلية وفلسطينية: ترامب يطرح خطة للسلام الإقليمي على أساس المبادرة العربية
27	43. "فورين بوليسي": تحركات ترامب للسلام بالشرق الأوسط مجرد ادعاءات
27	44. استطلاع: الأمريكيون يؤيدون دولة ديمقراطية واحدة إذا استعصى حلّ الدولتين
28	45. حزب العمال البريطاني يتعهد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال فوزه بالانتخابات المقبلة
29	46. سفراء أوروبا بـ"إسرائيل" يقاطعون "قطار القدس"
29	47. مُهزّجون دنماركيون يصنعون الضحك والتسلية لصالح أطفال لاجئي فلسطين
	حوارات ومقالات:
30	48. ترامب يجور على حماس... عيسى الشعيبي
31	49. جولة ترامب في ميزان السينات الأكبر فلسطينياً... ماجد الشيخ
34	50. وهم الصفقة الكبرى... د. حسن البراري

35	51. اليوم التالي... عاموس غلبوع
37	كاريكاتير:

١. إضراب الأسرى عن الطعام يصل إلى يومه الأربعين.. وتحذيرات من سقوط شهداء

قالت صحيفة القدس العربي، 2017/5/26، نقلاً عن مراسلها فادي أبو سعدى، أن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، أكد أن الوضع الصحي للأسرى بعد وصول الإضراب عن الطعام إلى يومه الأربعين بالخطر جداً. وأعرب عن خشيته من سقوط شهداء بينهم في ظل التعنت الإسرائيلي، وعدم التجاوب مع مطالبهم ورفض فتح حوار حقيقي معهم. وكشف عن إجراء اتصالات مع أكثر من جهة حقوقية ودولية، بالإضافة إلى الاتصالات التي تجري مع الجانب الإسرائيلي على مدار الساعة، لممارسة الضغوط، من أجل الاستجابة لمطالب الأسرى العادلة. وأوضح "أن إسرائيل أصبحت قلقة وشعرت بالمفاجأة، لأنها وجدت أن المستشفيات الميدانية التي أقامتها في المعتقلات غير كافية لاستيعاب الأسرى الذين تم نقلهم إليها، ما اضطرها لنقل آخرين إلى مستشفيات خارج السجون."

وأعرب عن أمله في أن تتمكن هذه الاتصالات من منع إسرائيل من ارتكاب جريمة بحق الأسرى ستمثل في حال وقوعها "وصمة عار في جبين" المجتمع الدولي، لأنه عجز عن إلزام تل أبيب بالاستجابة لمطالبهم.

وذكرت صحيفة الأيام، رام الله، 2017/5/25، أن رئيس نادي الأسير الفلسطيني، قدورة فارس، قال إن إضراب الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ 39، "يزداد تعقيداً وخطورة، في ظل تعنت سلطات الاحتلال وعدم الاستجابة لمطالبهم".

وأفاد فارس في تصريحات صحافية، اليوم الخميس، بأنه "لا يوجد مفاوضات جدية مع الأسرى المضربين"، مستدرجاً: "إدارة المعتقلات تتجول بين الأسرى، وتدعي أنه بالإمكان التجاوب مع بعض المطالب بشرط فك الإضراب ومن ثم الدخول بالمفاوضات".

ونوه إلى أن "الاتصالات السياسية التي تتم في الخارج (خارج سجون الاحتلال) مع الجانب الإسرائيلي، لم تتوصل لأي حل، كون أن الإضراب مستمر، وفي ظل انسداد وانغلاق الموقف الإسرائيلي".

وشدد فارس، على أن "معركة الأسرى المضربين؛ هي معركة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال، وليس المضربين لوحدهم"، مؤكداً: "تجربة الإضراب غنية، وتستدعي التوقف عندها في كل التفاصيل وقرءة الإخفاقات والإنجازات بعد انتهاء الإضراب".

٢. عباس: لا تجاوب إسرائيلي مع الوساطات لحل قضية الأسرى المضربين عن الطعام

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/25، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قال "نحن مع مطالب إخواننا الأسرى المضربين عن الطعام، وسنقف إلى جانبهم، وسنؤيدهم، وسننتصر لهم، ولن نسمح بأن يُركعوا أو يتراجعوا، وإن شاء الله سيحصلون على مطالبهم". وأضاف عباس، في بداية اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح الدوري، في مقر الرئاسة برام الله، مساء الخميس 2017/5/25، هذه الدورة تكتسب أهمية بالغة؛ لأنها تأتي في وقت حرج جداً، وصعب جداً، حيث يقوم أسرانا الأبطال بإضراب مفتوح عن الطعام داخل سجون الاحتلال، من أجل مطالب إنسانية لا أكثر ولا أقل. وقال إن هذه المطالب عرضت على الحكومة الإسرائيلية قبل البدء بالإضراب بشهر كامل، ولكن الحكومة الإسرائيلية لم تول أي اهتمام بهذه المطالب، ورمتها عرض الحائط.

وقال عباس "وسطنا جميع العالم، وآخر هذه الوساطات، كان المبعوث الأمريكي جيسون جرينبلات اليوم، الذي ذهب إلى الحكومة الإسرائيلية، ولم يأتنا حتى الآن بجواب، ولكن نرجو أن يأتي بجواب، وإنما أملنا ضعيف بأن يعطى هذا الجواب".

وأضافت الغد، عمان، 2017/5/26، نقلاً عن مراسلها في القدس المحتلة، برهوم جرابسي، أن عباس أعلن أنه طالب الإدارة الأمريكية بالتدخل في قضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. وقال إن قضية الأسرى تمّ بحثها وبشكل معمق مع المبعوث الأمريكي غرينبلات، لنرى ماذا يمكن للجانب الأمريكي أن يعمل في هذا المجال.

٣. الحمد لله يناشد دول وشعوب العالم التحرك قبل فوات الأوان لإنقاذ حياة أسرى الحرية

رام الله- وفا: قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله: "لقد كنا وما نزال نعول على الأردن الأبوي، وعلى شعبه الأصيل، لاستمرار دعمه الرسمي والشعبي، لحقوق شعبنا وتطلعاته في تقرير مصيره وإقامة دولته، وتثبيت وتعزيز مكانة فلسطين في النظام الدولي، ورفد جهود تطوير عمل وإداء مؤسساتنا الوطنية لتكون فعالة ومستجيبة لاحتياجات أبناء شعبنا".

وناشد الحمد لله، خلال كلمته في حفل إحياء الذكرى الحادية والسبعين لاستقلال المملكة الأردنية بمرام الله يوم الخميس 2017/5/25، "دول وشعوب العالم، التحرك قبل فوات الأوان، لإنقاذ حياة أسرى الحرية، وإلزام إسرائيل بالاستجابة لمطالبهم وإنهاء ممارساتها وسياساتها القمعية ضدهم، كمقدمة للإفراج عنهم جميعاً، ودون استثناء".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/25

٤. مسؤول فلسطيني لـ"القدس العربي": المبعوث الأمريكي وصل لإطلاق مفاوضات غير مشروطة

غزة - أشرف الهور: أكد مسؤول فلسطيني مطلع لـ"القدس العربي"، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أبلغ الرئيس محمود عباس وقادة بعض الدول العربية المتابعة لملف المفاوضات، أن مبعوثه الخاص لعملية السلام الذي وصل المنطقة من جديد سيتولى في الفترة المقبلة مهمة التنسيق لإطلاق مفاوضات جديدة على أسس تتوافق عليها الأطراف، وفق خطة إدارته للحل السياسي، وأن ترامب لم يطرح خلال زيارته رؤية كاملة للحل، بالرغم من تأكيد الجانب الفلسطيني للطاغم الأمريكي عدم الثقة بحكومة اليمين الإسرائيلية الحالية، التي بدأت بشكل فعلي بالمناورة لفرض شروطها. وعلمت "القدس العربي" من المسؤول الفلسطيني، أن الخطة الأمريكية لبدء المفاوضات، تقوم على أساس عدم وجود أي شروط مسبقة من الطرفين، وهو أمر على الرغم من خشية الجانب الفلسطيني من أن يستغل لتمير أمور لا ترغب فيها، ترى أنه سيكون فرصة للتصدي لمطالب "إسرائيل" بالاعتراف بها كـ"دولة يهودية"، علاوة على استمرارها في طرح ضمّ مدينة القدس بما فيها القسم الشرقي. ويؤكد أن ترامب الذي لم يتحدث بعمق في ملف التفاوض وأساساته، مكتفياً بمناقشات عامة، ودعا بشكل رسمي الجانب الفلسطيني للاستعداد لمرحلة سياسية مقبلة، تتطلب اتخاذ "خطوات شجاعة" حسب وصفه.

وأوضح أن ترامب لم يقدم تعهداً حتى اللحظة بوقف الاستيطان خلال مرحلة التفاوض التي يريد الجانب الفلسطيني أن تكون محددة بسقف زمني، وتفضي للوصول في النهاية لتطبيق رؤية "حل الدولتين"، وأن ما اتضح للجانب الفلسطيني من خلال المباحثات التي جرت في البيت الأبيض وخلال زيارة ترامب لبيت لحم، تشير إلى رغبة الرئيس الأمريكي في بدء الطرفين في المفاوضات، للوصول إلى حلول حول ملفات الوضع النهائي.

القدس العربي، لندن، 2017/5/26

٥. الخارجية الفلسطينية: مواقف ننتياهو من القدس المحتلة معادية للسلام

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان أصدرته يوم الخميس 2017/5/25، إنه بعيد الزيارة "الهامة التي قام بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى المنطقة، صعد اليمين الحاكم في إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو من إعلاناته ومواقفه العنصرية التي تُنكر وجود الاحتلال، وتنتكر للوجود الفلسطيني في القدس". وأضافت أن ذلك يتجلى في أوسع عملية "تحريض يقودها نتنياهو بشأن حقيقة الصراع الدائر في فلسطين عامة، والقدس وتاريخها وهويتها وحضارتها خاصة. ففي خطابه الذي القاه في الكنيسة أمس حاول نتنياهو قلب الحقائق التاريخية والسياسية، وتسويق جملة كبيرة من أكاذيبه التضليلية، مدعياً وجود حرية للأديان، وحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة في القدس تحت السيادة الإسرائيلية، مؤكداً على أن حائط البراق والمسجد الأقصى سيبقيان تحت السيادة الإسرائيلية إلى الأبد".

وأدانت الوزارة بأشد العبارات هذه المواقف الإسرائيلية المعادية للسلام، وأكدت أن "تكرار الكذب والتضليل الإسرائيلي لن ينشئ حقاً للاحتلال في فلسطين وفي القدس، وستبقى القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين للأبد".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/25

٦. الداخلية الفلسطينية في غزة: تنفيذ حكم الإعدام بحق قتلة الشهيد فقهاء

غزة: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني عن تنفيذها حكم الإعدام بحق العملاء الثلاثة المتورطين بقتل الأسير المحرر الشهيد مازن فقهاء. وأكدت الوزارة، في بيان لها، أنه نفذ حكم الإعدام شنقاً بحق المتخابر المنفذ لجريمة الاغتيال "أ.ل"، ونفذ أيضاً حكم الإعدام شنقاً بحق المتخابر "ه.ن" وهو أحد المشاركين في جريمة الاغتيال، ونفذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص بحق المتخابر (ع.ن) وهو أحد المشاركين في جريمة الاغتيال. وحذرت وزارة الداخلية من نشر أي مشاهد أو صور لتنفيذ حكم الإعدام بحق العملاء المتورطين في اغتيال الشهيد مازن فقهاء، وكل من يخالف ذلك سيتخذ بحقه الإجراءات القانونية، وتحت طائلة المسؤولية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/25

٧. البزم: إعدام قتلة فقهاء رسالة للعملاء أن "الاحتلال لن ينفعهم"

غزة: أكد إياد البزم، المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، أن تنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة من عملاء الاحتلال هو رسالة واضحة للعملاء أن الاحتلال لن ينفعهم. وقال

البزم، في تصريح صحفي عقب تنفيذ الوزارة حكم الإعدام بحق المدانين الثلاثة في جريمة اغتيال الشهيد مازن فقهاء، "العملاء أمام خيارين لا ثالث لهما إما أن يسلموا أنفسهم للأجهزة الأمنية ويتم معالجة ملفاتهم بكامل السرية — كما تم مع غيرهم في السابق — والحفاظ على سمعتهم وإنقاذهم من وحل التخابر مع الاحتلال، أو أن تلقي الأجهزة الأمنية القبض عليهم ويواجهوا مصيرهم المحتوم وحينها لا ينفع الندم".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/25

٨. غزة: القضاء العسكري يفتح باب التوبة للعملاء والعفو لمن يبادر

غزة: أعلن المجلس الأعلى للقضاء العسكري في قطاع عن إعطاء فرصة أخيرة لمن أراد التوبة، والعودة لأحضان المجتمع من وحل العمالة والتخابر، كأحد أبناء الوطن، وذلك بالإعفاء من العقوبة لكل من يبادر في تسليم نفسه للسلطات القضائية، أو الإدارية المختصة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/25

٩. انتخاب تيسير أبو اسنينة رئيساً لبلدية الخليل

الخليل: تدعى مجلس بلدي الخليل المنتخب، مساء الخميس 2017/5/25، في جلسة تشاورية في قاعة الاجتماعات بدار البلدية، واتفق جميع أعضاء المجلس المنتخبين على أن يكون الأستاذ تيسير أبو اسنينة رئيساً لبلدية الخليل، وأن تعقد جلسة المجلس البلدي الرسمية الأحد المقبل في تمام الساعة الخامسة مساءً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/25

١٠. صيدم: العام الدراسي المقبل سيشهد المزيد من الإجراءات التطويرية

رام الله: قال وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني د. صبري صيدم إن العام الدراسي المقبل سيشهد المزيد من الإجراءات التطويرية التي ستطال العديد من المحاور؛ "بغية ضمان المضي قدماً في المسيرة التطويرية الراهنة، وتعزيز النهج القائم على تحسين نوعية التعليم ومخرجاته، والاستفادة من قصص النجاح الملهمة التي تحققت خلال العام الماضيين".

جاء ذلك عقب انتهاء مشاركة صيدم في المنتدى الاقتصادي العالمي والاجتماع التشاوري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولقاء مدير برنامج التعليم في البنك الدولي؛ في العاصمة الأردنية عمان

ومنطقة البحر الميت، ومشاركته في مؤتمر "التوجه نحو العالمية" الذي ينظمه المجلس الثقافي البريطاني، ولقائه مديرة برنامج التعليم في المجلس، وذلك في العاصمة البريطانية لندن.
القدس، القدس، 2017/5/25

١١. الزهار: يجب ترتيب العلاقة مع الدول التي تقف مع المقاومة

غزة-الرأي: طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، بإعادة ترتيب العلاقة مع كل دولة تقف مع الفلسطينيين، مشيراً إلى أن المقاومة الفلسطينية هي الشمعة الوحيدة المضيئة في العالم الإسلامي. وقال الزهار "إنه يجب علينا أن نقف مع كل دولة تقف معنا وتدعمنا، طالما أن ذلك لا يمس أرضنا وشعبنا وثوابتنا وفي مقدساتنا، وفي مقدمتها إيران". وجاء ذلك في كلمة له خلال ندوة نظمها مركز فلسطين للدراسات، حول زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمنطقة وتأثيرها على القضية الفلسطينية. وأضاف "أطالب بإعادة ترتيب العلاقة مع كل دولة تقف معنا، سواء كانت إيران أو تركيا، أو كوريا أو أي دولة أخرى، يمكن أن تقف معنا، لأن القضية ليست تمايز أخلاقي أو تمايز ديني أو وطني، بل أصبحت مصالح". وأكد الزهار، أن من مصلحة المقاومة الفلسطينية، وهي الشمعة الوحيدة المضيئة في العالم الإسلامي، أن نحافظ عليها ونقوي شوكتها، لأننا لا نعول على من حولنا. وأضاف "إنه من الواضح، أن الأطراف العربية لا تريد شيء سوى الرضى الأمريكي، وإن هذه الفترة هي من الفترات الأسوأ في تاريخ القضية الفلسطينية، والعربية أما باقي الدول فمشغولة بنفسها، حتى تحصن نفسها من الخطر الذي يدهمها".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/25

١٢. حماس تحذر الاحتلال من الاستمرار بحصار غزة

حذرت حركة حماس الاحتلال الإسرائيلي من الاستمرار في سياساته بحصار قطاع غزة. وقالت الحركة في بيان لها، يوم الخميس، "إننا في حركة حماس نحذّر سلطات الاحتلال من الاستمرار في سياساتها بحصار القطاع". وأضافت الحركة "وننذر الاحتلال من عواقب حصاره للقطاع"، دون أن تشر إلى أي تفاصيل أخرى. تحذير الحركة جاء ردًا على قرار السلطات الإسرائيلية بتقليص كمية الكهرباء المقدمة لغزة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/25

١٣. فتح: تصعيد الاحتلال ضد الأقصى والأسرى دليل أن القضية الفلسطينية لم تعد من أولويات العرب

رام الله - فادي أبو سعدي: أكد القيادي في حركة فتح رأفت عليان أن التصعيد الإسرائيلي غير المسبوق ضد المسجد الأقصى وتجاهل مطالب الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وخاصة بعد قمة الرياض التي كانت على شرف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، هو دليل واضح أن القضية الفلسطينية لم تعد على سلم أولويات العرب والمسلمين.

وأضاف: «كان من المفترض على المجتمعين في الرياض أن يدركوا جيدا أن محاربة الإرهاب الذي يتحدثون عنه يبدأ من محاربة الاحتلال الإسرائيلي الذي يمارس الإرهاب ضد الشعب الفلسطيني، لا بل هو من يصنع الإرهاب في العالم أجمع، منوها أن «صمت العرب والمسلمين على ممارسات الاحتلال سيهدد قصورهم وعواصمهم العربية والإسلامية».

واعتبر أن قضية القدس والمسجد الأقصى ليست قضية فلسطينية فحسب لا بل هي قضية عربية وإسلامية بامتياز، مضيفا «أن الشعب الفلسطيني يدافع عن شرف الأمة العربية والإسلامية، ولكن من الواضح أن العرب والمسلمين أصبحوا معنا كأخوة سيدنا يوسف عليه السلام».

القدس العربي، لندن، 2017/5/26

١٤. الطيراوي: "إسرائيل" تغتصب مواردنا الطبيعية وأراضينا الزراعية ومياهنا

بكين - وفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المفوض العام للمنظمات الشعبية توفيق الطيراوي، الذي يتأأس وفداً فتحاويا يزور الصين حاليا، إن الشعب الفلسطيني آخر شعوب العالم على الكرة الأرضية الذي لا زال تحت الاحتلال.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الطيراوي يوم الخميس، في الملتقى الترويجي لعملية الإصلاح الهيكلي وعملية التطوير، والذي نظمته دائرة الاتصال الخارجي للحزب الشيوعي الصيني، بحضور نائب رئيس الدولة لي يو انتشاو، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، وسفير دولة فلسطين لدى الصين فريز مهداوي، ووزير دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي سونغ تاو، وأمين لجنة الحزب في مقاطعة هوبي، جيانغ ليانغتشاو.

وأضاف الطيراوي أن الاحتلال الإسرائيلي يغتصب مواردنا الطبيعية وأراضينا الزراعية ويستغل مياهنا ويعتقل أبناءنا في سجونهم. وأردف: إن الشعب الفلسطيني يمتلك الإرادة القوية لتطبيق التجربة التنموية الصينية بما يتلاءم مع واقعنا الفلسطيني لبناء المؤسسات وإزالة الفقر والبطالة لأبناء شعبنا.

وكان الطيراوي والوفد المرافق له قد التقى قبيل مغادرته بكين نائب رئيس الدولة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، والذي استمر لمدة ساعة بحضور فريز مهداوي سفير فلسطين لدى الصين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/25

١٥. محلل إسرائيلي: حماس لم تقل بعد كلمتها الأخيرة في مواجهة اتهام ترامب

زعم ضابط سابق بالمخابرات الإسرائيلية أن حركة حماس فوجئت بوصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب لها بأنها تنظيم إرهابي.

وقال الضابط السابق بجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية يوني بن مناحيم في مقال تحليلي على موقع المعهد الأورشليمي لشؤون الدولة، إن حماس تلقت "المفاجأة غير السارة" عندما قارن ترامب في القمة الأميركية الإسلامية، التي عقدت مؤخرا في العاصمة السعودية الرياض، حماس بتنظيم الدولة الإسلامية وحزب الله اللبناني وتنظيم القاعدة.

وأضاف أن أكثر ما أغضب حماس أن أحدا من الزعماء العرب والمسلمين المشاركين في القمة، خاصة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لم ينبر للدفاع عنها، وهو ما فهمته الحركة بأنها موافقة ضمنية على الاتهام مما حدا بها لإصدار بيان رسمي وتنظيم مظاهرات في قطاع غزة للرد على كلام ترامب.

غير أن أكثر ما يؤذي حماس من اتهام ترامب لها أنه يأتي بعد أسابيع قليلة فقط من إصدارها وثيقة سياسية جديدة أبدت فيها استعدادها للاعتراف بدولة فلسطينية ضمن حدود 1967، ودعوتها الولايات المتحدة لاستغلال هذه الفرصة.

وأشار إلى أن اتهام ترامب بدد جهود حماس لتقديم نفسها شريكا سياسيا أمام الدول الغربية، مما يتطلب منها إطلاق حملة دبلوماسية خارجية واسعة لتسويق برنامجها السياسي.

وزعم أن الاتهام يضع حماس أمام خيارات عدة، أهمها التقارب مجددا من إيران لإريك المفاوضات المتوقعة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أو تجديد العلاقة مع مصر، وإبرام مصالحة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ورأى الكاتب أن حماس لديها قناعة بأن ترامب لا يستطيع تجاهلها في أي تسوية سياسية يطلقها، لأنها أصبحت عنصرا إقليميا هاما ولديها آلاف الصواريخ وقوة عسكرية كفيلة بالتشويش على أي عملية سياسية في المنطقة من خلال إشعال الحدود الجنوبية مع غزة.

وختم بن منحيم بالقول إن كل تلك الخيارات تعني أن حركة حماس لم تقل بعد كلمتها الأخيرة في مواجهة اتهام ترمب، مما يبقي على سيناريو تصعيد على الحدود الجنوبية، واستئناف العمليات التفجيرية داخل إسرائيل أمراً قائماً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/25

١٦. أبو زهري يختم جولة تفقدية لمخيمات لبنان ويطلع على أوضاعها

أجرى عضو القيادة السياسية في حركة حماس، سامي أبو زهري، جولات في مخيمات اللاجئين بلبنان؛ للاطلاع على أوضاعها والتضامن مع قضاياها.

زار أبو زهري مدينة بيروت واجتمع مع ممثلي الفصائل الفلسطينية والروابط الأهلية والتقى الأهالي في كل من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، مطلعاً إياهم على الأوضاع العامة للحركة والداخل الفلسطيني.

كما زار أبو زهري خيمة التضامن مع الأسرى التي أقامها اللاجئون الفلسطينيون على مداخل مخيماتهم، مثنياً تضامنهم رغم الظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيشها اللاجئون.

وفي منطقة الشمال زار خيمة اعتصام أهالي مخيم نهر البارد وألقى كلمة في الذكرى العاشرة لنكبة مخيم نهر البارد، مؤكداً على ضرورة التمسك بخيار إعمار المخيم، ومطالباً الأونروا بتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني.

وانتقل أبو زهري إلى مخيم البداوي فشارك الأهالي تضامنهم مع الأسرى الفلسطينيين، وألقى كلمة أمام ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية ووجهاء مخيم البداوي، أكد فيها أن خيار المقاومة والتحرير هو السبيل الأنجح لتحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

وخلال جولته في منطقة الشمال، زار كلاً من مفتي عكار سماحة الشيخ بكار زكريا، ومفتي الشمال سماحة الشيخ مالك الشعار.

كما زار وفد من الحركة يترأسه أبو زهري مبنى الجماعة الإسلامية في مدينة طرابلس وتباحث مع قيادة الجماعة في الشمال بأمور اللاجئين وأوضاع المخيمات وتطورات المنطقة.

وفي جنوب لبنان أجرى أبو زهري جولة بمدينة صيدا ومخيمات المية ومية وعين الحلوة ومنطقة وادي الزينة، مؤكداً خلالها على الوحدة الوطنية وخيار المقاومة.

وانتقل عضو القيادة السياسية إلى مدينة صور وجال في مخيم البرج الشمالي والتقى ب ممثلي الفصائل واللجان الشعبية وفعاليات المخيم.

وتفقد أبو زهري مخيم الرشيدية والتقى بفعاليات المخيم وممثلي الفصائل، منوهاً إلى أن هدف الحركة هو تحرير كامل فلسطين ورفض الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي. وفي منطقة البقاع التقى برفقة قيادة الحركة مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ثم انتقل إلى بلدة تعلبايا فألقى خطبة الجمعة في مسجد عمر بن الخطاب، فيما التقى مفتي راشيا الدكتور أحمد اللدن. وجال أبو زهري في مخيم الجليل في بعلبك حيث التقى أهالي المخيم، وجرى الحديث معهم حول واقع اللاجئين الفلسطينيين وأمور معيشتهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/25

١٧. أبو زهري: ما نسبه لي "فراغة" بشأن الوثيقة عكس ما قلته تماماً

أفاد القيادي في حركة حماس، سامي أبو زهري، بعدم صحة ما نُسب إليه في مقال الكاتب حمادة فراغة.

وقال أبو زهري، في تصريح صحفي، يوم الخميس: التقيت بحمادة فراغة على هامش مؤتمر العدالة من أجل فلسطين في بيروت كجزء من لقاءات عديدة مع شخصيات فلسطينية وقومية في سياق الانفتاح على الجميع.

وأضاف: إن ما نسبه لي في مقالته عما دار من نقاش بشأن الوثيقة هو عكس ما قلته تماماً. وبيّن أبو زهري أن فراغة يحاول تمرير قناعاته على لساني، معبراً عن أسفه الشديد لهذا الأمر.

وكان أبو زهري وممثل الحركة في بيروت علي بركة التقيا النائب الأردني السابق والكاتب السياسي حمادة فراغة مطلع الأسبوع الحالي، على هامش مؤتمر العدالة من أجل فلسطين.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/25

١٨. استشهاد منفذ عملية الطعن في "نتانيا" متأثراً بجراحه

رام الله: استشهد مساء يوم الخميس، المواطن مهند أبو سفاقة (45 عاماً)، من مدينة طولكرم؛ متأثراً بجراح أصيب بها قبل يومين في نتانيا، بعد طعنه شرطياً صهيونياً.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان مقتضب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام": إن المواطن أبو سفاقة استشهد متأثراً بجراحه البالغة التي أصيب بها قبل يومين برصاص الاحتلال الصهيوني، بعد طعنه شرطياً صهيونياً. ووفق مراسلنا؛ فإن أبو سفاقة كان يتلقى العلاج في المستشفيات الصهيونية، حيث اعتقل جريحا بعد تنفيذ عملية الطعن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/25

١٩. حركة الأحرار تبارك خطوة تنفيذ أحكام الإعدام بحق قتلة فقها

غزة: باركت حركة الأحرار الفلسطينية خطوة تنفيذ أحكام الإعدام بحق العملاء قتلة الشهيد القسامي القائد مازن فقها، مؤكدة على أنها خطوة مهمة لتمتين الجبهة الداخلية وتحصين المجتمع الفلسطيني وتعزيز صمود شعبنا ومقاومته، وحمایتهم من مخاطر العملاء.

وقال الناطق باسم الحركة ياسر خلف في تصريح صحفي تلقى "فلسطين أون لاين" نسخة عنه: " تنفيذ حكم الإعدام أمام حشود غفيرة من أبناء شعبنا هي رسالة هامة لردع العملاء ولمن تسول له نفسه العبث بأمن الوطن والمواطنين".

ودعا وزارة الداخلية للإسراع بتنفيذ كافة أحكام الإعدام بحق من ثبت ضده التخابر مع الاحتلال وساعد في عمليات اغتيال للقيادات الفلسطينية أو أفراد المقاومة لأن ذلك سيمثل رادعا للعملاء.

فلسطين أون لاين، 2017/5/25

٢٠. خلافات إسرائيلية في أعقاب قرار يواف مردخاي خفض كمية الكهرباء إلى قطاع غزة

هاشم حمدان: وقعت مواجهات حادة بين وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطاينتس، وبين ما يسمى "منسق عمليات الحكومة في المناطق" (منسق عمليات حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية)، الجنرال يواف مردخاي، وذلك في أعقاب قرار الأخير خفض كمية الكهرباء التي تحولها إسرائيل إلى قطاع غزة، بناء على طلب السلطة الفلسطينية. وتركزت الخلافات حول من هي الجهة المخولة باتخاذ مثل هذا القرار.

وكان مردخاي قد توجه مؤخرا برسالة إلى المدير العام لوزارة البنى التحتية والمالية، والمجلس للأمن القومي، والشاباك والسكرتير العسكري لرئيس الحكومة ووزير الأمن، وأبلغهما بقراره خفض كمية الكهرباء التي يتم نقلها إلى قطاع غزة بواسطة خطوط الشبكة.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" فإن مردخاي قد اتخذ قراره هذا بناء على طلب السلطة الفلسطينية خفض كمية الكهرباء بحيث لا تتجاوز التكلفة الشهرية مبلغ 25 مليون شيكل، علما أن التكلفة الشهرية للكهرباء التي تزودها إسرائيل لقطاع غزة تصل تكلفتها إلى 50 مليون شيكل يتم خصمها من أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل للسلطة الفلسطينية.

وفي أعقاب طلب السلطة الفلسطينية، أصدر مردخاي تعليمات بخفض كمية الكهرباء بعشرة خطوط، بحيث أن التكلفة الشهرية لا تزيد عن 25 مليون شيكل.

وبحسب الصحيفة، فإن شطاينتس بعث برسالة إلى مردخاي، يستغرب فيها من تطبيق قرار رئيس السلطة الفلسطينية في قضية كهرباء غزة. وكتب في رسالته أنه لم يعتد قبول أوامر من السلطة الفلسطينية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، في قضايا تقع ضمن مسؤولية إسرائيل. وأضاف أن السلطة الفلسطينية مدينة بمئات ملايين الشواقل، مقابل كهرباء، ولذلك فإنه "عند الحدث عن تقليص في الدفع، يجب أن نقرر نحن أين سيتم خفض الكهرباء، ربما في المقاطعة في رام الله، وألا نتحول إلى لعبة في أيديهم". بحسب الرسالة.

وطالب شطاينتس في رسالته أن يتم، قبل اتخاذ القرار، إجراء فحص جذري مع مهنيين في وزارة البنى التحتية والشبابك والمجلس للأمن القومي والمالية، ومناقشة أبعاد عملية كهذه، مع الأخذ بالحسبان الوضع في قطاع غزة، قبل اتخاذ القرار.

وعقب مكتب "منسق عمليات" الاحتلال في الأراضي الفلسطينية بالقول إنه "بموجب توجيهات المستوى السياسي، وبموجب توصيات أجهزة الأمن، فإن وحدة تنسيق عمليات الحكومة في المناطق تستعد لخفض كمية الكهرباء التي يزود بها قطاع غزة. وسيتم تطبيق القرار بموجب التوجيهات التي ستصدر". على حد قوله.

موقع عرب 48، 2017/5/26

٢١. نقاش بالكنيست لوقف نشاط المقاطعة بجامعة إسرائيلية

قال حازكي باروخ مراسل القناة السابعة التابعة للمستوطنين إن الكنيست (برلمان إسرائيل) شهد نقاشا عاصفا حول أنشطة لحركة المقاطعة العالمية "بي دي أس" بجامعة بن غوريون الموجودة في جنوب إسرائيل. وأضاف أن لجنة التعليم في البرلمان طلبت اجتماعا طارئا عقب الاشتباه بدعم الجامعة الإسرائيلية لأنشطة "بي دي أس" وتسهيل تمويلها.

ودعا عضو الكنيست بيتسلئيل سموتريتش لعدم الدفاع عن أنشطة حركة المقاطعة تحت مزاعم الحريات الأكاديمية، لأن الشعارات التي تطلقها هذه الحركة لا علاقة لها بالعمل الأكاديمي، فهي تستغل المساحة الموجودة بالجامعات لاستهداف إسرائيل، مما يدفع لوقف التمويل المالي الذي يصلها عبر عدة طرق.

وقالت عضو الكنيست من حزب الليكود عنات باركو إن ما يحدث بجامعة بن غوريون امتداد لما حصل سابقا بالجامعة العبرية في القدس خلال إحياء مهرجان النكبة "ولذلك فنحن نتعامل طيلة الوقت مع ظاهرة بي دي أس داخل إسرائيل، لأن المشكلة تكمن في جامعة بن غوريون والمحاضرين الذين يتقوهون بكلام ضد الدولة التي تنفق عليهم، وهو استغلال واضح للمال العام".

وقد حضر النقاش ضابط من لواء المظليين أصيب بمخيم قلنديا قرب القدس عام 2002 وفقد عينه لاحقاً، وقال إنه أستمع إلى الكثير من الاتهامات الموجهة ضد الجيش من قبل المحاضرين الجامعيين.

أما ماتان فيلغ مدير عام حركة "أم ترتسو" اليمينية فأثنى على جهود اللجنة البرلمانية، واعتبرها تؤدي عملاً مقدساً لأن من يسعى للإضرار بإسرائيل تجب محاربته وبقوة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/25

٢٢. جنرالات بالجيش الإسرائيلي "ينصحون" واشنطن بعدم القضاء على "داعش"

الناصرة-زهير أندراوس: قال موقع (0404) الإسرائيلي-الإخباري إن مجلة "بوليتيكو" الأمريكية، نشرت سلسلة لقاءات أجراها مراسلها في الدولة العبرية، مع ضباط رفيعي المستوى في جيش الاحتلال الإسرائيلي، حيث حذروا فيها الولايات المتحدة الأمريكية من استراتيجية هزيمة "داعش"، وأكدوا للمراسل على أن النتيجة ستكون الندم، والأسوأ هو القادم في اليوم الذي يلي التنظيم، على حد قولهم.

وقال رئيس ما يسمى بالقسم الاستراتيجي في شعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي، الجنرال رام يفني، إن هزيمة داعش ليس عملاً سهلاً، وأنا لا أفهم قلق الأمريكيين من التنظيم، ومن هذه المجموعة (داعش) التي لا تشكل تهديداً استراتيجياً رئيسياً، على حد رأيه.

وساق الموقع الإخباري-العبري قائلاً إن ضباط آخرين من جيش الاحتلال الإسرائيلي حاولوا في حديث للمجلة الأمريكية، إظهار "داعش" على أنه تنظيم معتدل نسبياً، واعتبروه أقل سوءاً من تنظيم القاعدة، لأن "داعش" غير معادٍ للغرب، وفي الأساس وجد التنظيم من أجل الخلافة الإسلامية وتحسين وضعه الداخلي وتنشيطه، ولاحقاً بعد أن تستقر الأمور، قد يعتمد على محاربة القوى الخارجية، قال ضباط الجيش الإسرائيلي للمجلة الأمريكية.

بالإضافة إلى ذلك، لفت الموقع في سياق تقريره إلى أن ضباط آخرين من الجيش الإسرائيلي حذروا من أن الرئيس السوري د. بشار الأسد حقق الانتصار في سورية، وقالوا: إذا انتصر بالفعل، فسيعني ذلك أننا سنواجه حزب الله في جبهة واحدة، في كل من سورية ولبنان.

وطالب ضابط آخر بأن تعتمد الولايات المتحدة على الابتعاد عن محاربة "داعش"، وأن تسمح ببقاء ما أسماه "الخلافة" في أجزاء من سورية والعراق، خاصة أن هذا التنظيم يحارب "القاعدة"، وأيضاً حزب الله والرئيس الأسد، بحسب تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/5/25

٢٣. "بتسليم": "إسرائيل" تتجاهل التزاماتها تجاه الأسرى

الداخل المحتل-الرأي": قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، "بتسليم"، اليوم الخميس: "إن إسرائيل تتجاهل التزاماتها تجاه الأسرى، وإن الوضع الصحي للمضربين عن الطعام يتدهور".

وأشار المركز الإسرائيلي إلى أنّ نحو 150 من الأسرى المضربين عن الطعام قد تمّ نقلهم مؤخراً لإجراء فحوصات طبية في المستشفيات، نظراً لتدهور أوضاعهم الصحية. وأنه طالما تواصلت إسرائيل تتجاهل التزاماتها تجاه الأسرى وانتهاك حقوقهم، سوف يتواصل تدهور الأوضاع الصحية للأسرى وصولاً إلى درجة الخطر.

وقال: "إنه في هذا الوضع، هناك تخوّف من أن تلجأ إسرائيل إلى خيار التغذية القسريّة، وإرغام الأسير المضرب عن الطعام على تناول الطعام خلافاً لرغبته هو أمر خطير ويعدّ بمثابة تعذيب".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/25

٢٤. نتنياهو يمنع وزراءه من مصافحة زعماء الدول

تل أبيب: في أعقاب سلسلة أعمال صبيانية أعدم عليها وزراء ونواب إسرائيليون خلال استقبالهم الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، اتخذ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، سلسلة إجراءات تمنع مصافحة الوزراء لزعماء سياسيين من ضيوف إسرائيل، وتعاقب من لا يحترم أصول التعامل.

وجاء هذا القرار بعد «حادثة السيلفي»، التي قام خلالها النائب اورن حزان، من حزب الليكود، بجذب الرئيس ترمب من ذراعه وإجباره على التقاط صورة شخصية له وللرئيس، خلال مراسم الاستقبال في مطار بن غوريون في اللد، قبل أيام، وكذلك بعدما استغل وزير التعليم مصافحة ترمب، ليطلب منه نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وبعدها قام وزير الأمن الداخلي بإبلاغ ترمب أن الفلسطينيين نفذوا عملية إرهابية في تل أبيب، مع علمه بأن العملية كانت مجرد حادث طريق. وقد أمر نتنياهو، المدير العام لوزارة الخارجية، يوفال روتم، بإلغاء مراسم مصافحة الوزراء خلال مراسم الاستقبال الرسمية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/26

٢٥. موقع "والا": تخوف من وصول التوتر في الضفة إلى ذروته بسبب إضراب الأسرى

الرسالة نت- ترجمة خاصة: كشف موقع "والا" العبري عن تخوفات لدى الأجهزة الأمنية (الإسرائيلية) من وصول التوتر في الضفة إلى ذروته؛ "الدرجة أنه قد تندلع المواجهة ليس فقط بين (إسرائيل) والفلسطينيين ولكن داخل السلطة نفسها؛ بسبب خلافات في الرأي حول إنهاء إضراب الأسرى".

وأوضح الموقع في مقال نشر اليوم الخميس، أنه بعد شهر من بدء إضراب السجناء الفلسطينيين عن الطعام تشير البيانات الإسرائيلية إلى توقع حدوث زيادة كبيرة في العنف والاضطرابات في الضفة وخاصة خلال شهر رمضان ما ينذر باقتراب موجة من الاحتكاك الشديد.

وأكد الموقع أن (إسرائيل) قرّرت عدم إجراء حوار مع السجناء، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن التاريخ أظهر سابقاً أنه في اللحظة الأخيرة عندما تبدأ الحالة الصحية للمضربين بالتدهور حينها تبدأ مرحلة التفاوض مع السجناء.

وأشار إلى أنه قبل أيام قليلة كانت هناك مظاهرة غير عادية لـ 150 فلسطينياً أمام مقر رئاسة السلطة "المقاطعة" في رام الله، ويوم الجمعة الماضي أجبرت قوات الأمن الفلسطينية علي صد المتظاهرين لمنعهم من الوصول إلى نقاط التماس مع قوات الجيش.

ونبه بأن زوجة زعيم الإضراب مروان البرغوثي حذرت السلطات الفلسطينية عبر وسائل الإعلام "بأنها لن تسمح للسلطة بعقد اتفاق مع "إسرائيل" لإنهاء الإضراب دون موافقه صريحة من مروان".

الرسالة نت، 2017/5/25

٢٦. استجواب رجل أعمال أميركي في إطار التحقيق المتعلق بنتانياهو

القدس المحتلة - رويترز: قال مصدر أمني إسرائيلي إن الشرطة استجوبت رجل الأعمال الأميركي شيلدون أدلسون أمس، في إطار تحقيق جنائي يتعلق برئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وقال المصدر إن أدلسون، قطب أندية القمار الأميركي، أدلى بشهادته في ما تطلق عليه الشرطة اسم «القضية 2000». وكانت الشهادة في شأن شبهات عن تفاوض نتانياهو على اتفاق عام 2015 مع مالك صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أوسع الصحف الإسرائيلية انتشاراً كي تصب تغطيتها الإخبارية لمصلحته. ويملك أدلسون، المؤيد لنتانياهو والرئيس دونالد ترامب وأحد أكبر المتبرعين للحزب الجمهوري الأميركي، صحيفة «إسرائيل هايوم» اليومية المجانية الواسعة الانتشار، وهي صحيفة مؤيدة بشدة لنتانياهو، وتعد المنافس الرئيس لـ «يديعوت أحرونوت».

الحياة، لندن، 2017/5/26

٢٧. استشهاد طفلة فلسطينية في سورية يرفع عدد الشهداء إلى 3502

قضت الطفلة الفلسطينية "عينا خلدون أبو نبوت" جراء القصف الذي استهدف يوم 18 / 5 / 2017 حي الكاشف في درعا جنوب سورية، مما يرفع حصيلة اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا منذ بداية الحرب الدائرة في سورية إلى (3502) ضحية.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2017/5/25

٢٨. "أربعينية الإضراب" .. الأسرى بين الحياة والموت

أمجد عرار: اليوم هو الأربعون على التوالي لإضراب حوالي 1800 أسير فلسطيني عن الطعام، حيث تستعر معركة الأمعاء الخاوية ويقاوم الأسرى سجانهم بلحومهم ودمائهم منذ 16/4/2017. في هذه المرحلة من الجوع وصل الوضع الصحي لعدد كبير من الأسرى المضربين إلى مرحلة الخطر الشديد.

ومن الطبيعي والمحتم أن ينقل العشرات منهم إلى المستشفيات نتيجة ظهور العديد من الأعراض الصحية الخطيرة، مثل الأوجاع الشديدة في الرأس والبطن والمفاصل، وانخفاض ضغط الدم ونبضات القلب والفقدان المتكرر للوعي والغثيان وتقيؤ الدم، إضافة لانخفاض الوزن بما لا يقل عن 20%، وهم يقتربون من خسارة 30% من أوزانهم.

حيث تصبح العضلات عاجزة عن تحمل الهيكل العظمي، مع صعوبة في الوقوف، وعندها يمكن توقع مضاعفات خطيرة مثل فشل الأعضاء ثم الموت. ووفقاً لتجارب سابقة واستناداً للعلم، فإن وفاة المضرب عن الطعام تحدث بالضرورة بعد هذه المراحل.

وقد تحدث في أي وقت بأزمة قلبية، ورغم ذلك ما زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ترفض التفاوض مع قادة الإضراب، وفوق ذلك تفرض تعتياً إعلامياً على الأوضاع الصحية للأسرى.

الأبناء تتحدث عن نقل نحو 150 أسيراً مريضاً عن الطعام، بينهم قائد الإضراب والقيادي في حركة فتح مروان البرغوثي، خلال اليومين الماضيين إلى المستشفيات لإجراء فحوصات طبية، وأن 15 منهم تم إبقاؤهم بالمستشفى جراء تدهور في حالتهم الصحية.

البيان، دبي، 2017/5/26

٢٩. الفلسطينيون يؤدون قسم الوفاء: "لن نغفر لكل من خذل الأسرى"

رام الله - محمود السعدي: وقف أهالي الأسرى وخاصة المضربين منهم مع المئات من النشطاء أمام خيمة التضامن مع الأسرى المقامة وسط مدينة رام الله، يوم الخميس 2017/5/25، وهم يرفعون قبضات أيديهم نحو السماء ويقسمون للأسرى بأن يبقوا أوفياء لهم وأن يبقوا معهم حتى اللحظة الأخيرة، وأنهم لن يغفروا لكل من قصر بحق الأسرى المضربين، على أمل منهم أن يشكل هذا القسم مرحلة جديدة في التضامن مع الأسرى في هذه الأوقات الحساسة بعد 39 يوماً من الإضراب. وقال الناطق باسم اللجنة الإعلامية لإضراب الأسرى، عبد الفتاح دولة، لـ"العربي الجديد": "تأمل أن يشكل القسم للأسرى هذا اليوم، توجهاً ونقطة جديدة نحو حراك شعبي والخروج بمسيرات تشكل ضغطاً إضافياً على إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية للاستجابة لمطالب الأسرى المضربين".

وعقب أداء قسم الوفاء للأسرى، والذي أقسمه الفلسطينيون في مختلف المحافظات الفلسطينية أمام خيام الاعتصام التضامنية مع الأسرى بالتوازي، انطلقت مسيرة شارك فيها المئات، من أمام خيمة التضامن مع الأسرى المقامة وسط مدينة رام الله، جابت شوارع المدينة، وهتف المشاركون فيها بهتافات الوفاء للأسرى، وضرورة الضغط على الاحتلال للاستجابة لمطالبهم.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/25

٣٠. أهالي الأسرى يغلقون طرقاتاً في الخليل ونابلس للتضامن مع أبنائهم

الخليل، نابلس - محمود السعدي، سامي الشامي: أغلق عدد من أهالي الأسرى الفلسطينيين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، شارعاً رئيسياً وحيوياً عند المدخل الشمالي للمدينة، بغرض تعطيل حركة السير أمام المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، ولفت انتباه الفلسطينيين الذين يسلكون الشارع لقضية الأسرى المضربين في يومهم 39 على التوالي.

وقال مدير نادي الأسير الفلسطيني، أمجد النجار، لـ"العربي الجديد" إن أهالي الأسرى بدؤوا يشعرون بالقلق والخوف الشديد على حياة أبنائهم المضربين، لذا توجهوا منفعلين إلى المدخل الشمالي لمدينة الخليل، وأغلقوه لمدة ساعة كاملة في وجه كافة المركبات سواء كانت للمستوطنين أو الفلسطينيين، على حد سواء.

وأشار إلى أن رسالة أهالي الأسرى كانت واضحة بأن حياة أبنائهم في خطر، وأن الحياة ستتعرض إذا لم يتدخل أحد لإنقاذ حياتهم، لافتاً إلى أنه بعد ساعة من إغلاق الشارع حضر أحد ضباط الاحتلال، وتم مجادلته من قبل أهالي الأسرى الذين حذروه من الخطر الذي يحدق بأبنائهم.

كذلك، أغلقت العشرات من أمهات الأسرى الطريق الرئيسي أمام المركبات، وذلك قرب خيمة الاعتصام في ميدان الشهداء وسط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وحاولت أمهات الأسرى من خلال إغلاق الطريق أن توصل رسالة للفلسطينيين بأن يقفوا مع أبنائهم المضربين لليوم التاسع والثلاثين، وهم من ضحوا من أجل الوطن ودفَعوا من أعمارهم ضريبة حُبهم وانتمائهم لقضيتهم.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/25

٣١. القدس: 147 مستوطنًا اقتحموا الأقصى بـ "الفترة الصباحية"

القدس المحتلة من فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: واصل المستوطنون اليهود لليوم الثاني على التوالي، اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، بشكل مكثف، بالتزامن مع الاحتفال باحتلال الشطر الشرقي من القدس. وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن 147 مستوطنًا؛ بينهم 81 من فئة الطلاب اليهود، اقتحموا المسجد الأقصى يوم الخميس، من جهة "باب المغاربة"، وتجوّلوا في باحاته وسط حماية عناصر الشرطة الإسرائيلية حتى خروجهم من "باب السلسلة" خلال الجولة الأولى للاقتحامات. وأوضحت أن الشرطة الإسرائيلية تسمح لمجموعات الطلاب اليهود بالتجول في باحات المسجد دون مسارات محدودة، باستثناء المصليات المسقوفة والتي يُمنع دخولهم إليها.

قدس برس، 2017/5/26

٣٢. غزة: مستشفى "شهداء الأقصى" تحذر من توقف الخدمات الطبية

حذرت إدارة مستشفى شهداء الأقصى، يوم الخميس، من خطورة توقف الخدمات الطبية العاجلة، والعمليات في المستشفى بسبب أزمات الوقود والكهرباء ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية. وقال مدير المستشفى كمال خطاب: إن الحالة في المستشفى وصلت لمرحلة غير مسبوقة من الخطر؛ ما يهدد يوماً حياة العشرات من مرضى الفشل الكلوي والقلب وحضانة الأطفال. وكانت إدارة المستشفى عقدت مؤتمراً صحفياً طالبت فيه بضرورة التدخل السريع لإنقاذ حياة المرضى في مستشفى يخدم أكثر من (300) ألف نسمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/25

٣٣. والدة مدان باغتيال فقها ترفض تلبية أمنية ولدها بلقائها قبل إعدامه

قبل تنفيذ حكم الإعدام به مع اثنتين أخريين أدينا باغتيال القائد القسامي مازن الفقها في مارس/ آذار الماضي، طلب المدان الثالث من جهاز الأمن الداخلي التابع لحركة حماس في قطاع غزة، كأمنية أخيرة أن يذهب إلى منزل العائلة ليودع والدته ويطلب منها أن تسامحه على "خيانته"، فلبى له الأمن هذه الأمنية.

وحسب موقع "غزة الإخباري" فإن عددا من رجال الأمن اصطحبوه في زيارة خاطفة إلى باب منزل عائلته، لتخرج والدته وتقول أمام ابنها ورجال الأمن "الضيف غير مرحب به" وأغلقت الباب.

القدس العربي، لندن، 2017/5/26

٣٤. تظاهرة في غزة تحرق "وثيقة جنيف" أمام مقر المندوب السامي

غزة - أشرف الهور: نظمت جمعية "واعد" للأسرى والمحربين، في مدينة غزة، وقفة تضامنية مع الأسرى أمام مقر المندوب السامي لحقوق الإنسان، وسط حالة من الغضب الشعبي، إزاء التقاعس الذي تبديه المنظمات الدولية تجاه ملف الإضراب، وعدم تحركها وفق المبادئ التي أنشئت من أجلها.

وحمل المتضامنون لافتات انتقدت منظمات الأمم المتحدة، ودعتها للتدخل الفوري والعاجل لنصرة الأسرى المضربين، مع وصولهم لمرحلة "الخطر الشديد"، في اليوم الـ 39 للإضراب. وتخلل الوقفة إقدام المحتجين على حرق اتفاقيات جنيف التي تنص على حقوق الأسرى، احتجاجا على عدم تحرك المجتمع الدولي للضغط على الاحتلال، وذلك قبل أن يتم تسليم "مذكرة احتجاجية" من لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية إلى المندوب السامي.

القدس العربي، لندن، 2017/5/26

٣٥. ماهر الطباع: مليون شخص بلا دخل يومي.. و"رمضان" الأصعب على قطاع غزة منذ عقود

غزة: قال الخبير الاقتصادي ماهر الطباع، إنّ شهر رمضان القادم على قطاع غزة هو الأصعب منذ عقود، معلا ذلك باستمرار الحصار بل وتشيده واستمرار الانقسام وتفاقم أزمات المواطنين. وأشار الطباع في حديثه لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إلى أنّ الاحتلال ما زال يمنع دخول احتياجات قطاع غزة من السلع والبضائع المختلفة، وأهمها مواد البناء، والتي تعد العصب والمحرك الرئيسي للعجلة الاقتصادية في قطاع غزة.

وبحسب تقرير صدر حديثاً، قُدِّر عدد الذين ما زالوا نازحين وبدون مأوى جراء الحرب الصهيونية في صيف 2014 على قطاع غزة، حوالي أكثر من 6,700 أسرة (حوالي 35,000 فرد مشرد) في حين توجد فجوة عاجلة في المساعدة والحاجة لدعم مالي نقدي لنحو 6,000 أسرة نازحة. وأوضح الخبير الاقتصادي، أنّ ما يزيد عن مليون شخص في قطاع غزة لا يتمتعون بدخل يومي، لافتاً إلى أنّ ذلك يشكل 60% من إجمالي السكان، وهم يتلقون مساعدات إغاثية من "الأونروا" وجهات إغاثية محلية وعربية ودولية، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الفقر والفقر المدقع لتتجاوز 65%، كما ارتفعت معدلات انعدام الأمن الغذائي في القطاع. وشكلت أزمة الرواتب "ضربة قاصمة" للأوضاع الاقتصادية والمعيشية حسب تعبير الطباع في حديثه لمراسلنا، مؤكداً أنّ القرار أدى إلى تداعيات خطيرة وكارثية على مناحي الحياة في قطاع غزة. وأشار إلى أنّ الجزء الأكبر من الموظفين مدينون للبنوك، ومجمل ما يتقاضونه شهرياً لا يتجاوز 40% من إجمالي الراتب في أحسن الأحوال وبعد خصم قيمة 30% من الراتب، لن يتبقى لهم شيء ليعتاشوا منه ويسددوا التزاماتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/25

٣٦. مؤسسة الدراسات الفلسطينية تُصدر كتاباً حول الرؤية الإسرائيلية للصراعات في الشرق الأوسط

بيروت: "الرؤية الإسرائيلية للصراعات في الشرق الأوسط وانعكاساتها على أمن إسرائيل: دراسات لجنرالات وباحثين إسرائيليين كبار"، كتاب صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وهو الكتاب الرابع ضمن سلسلة "قضايا استراتيجية: وجهات نظر إسرائيلية". منذ بداية ما سمي في حينه "الربيع العربي"، وخلال الأعوام التي تلت وحفلت بعواصف عاتية اجتاحت العالم العربي، دُمّرت بلاد وشردت شعوب وأطيحت أنظمة وبُذلت خرائط.

وتابعت مؤسسة الدراسات الفلسطينية ما يصدر عن مراكز الدراسات والأبحاث، وما يُنشر في الصحافة الإسرائيلية، عن هذا الموضوع. واختار الفريق الموكلة إليه هذه المهمة من مئات الدراسات وآلاف المقالات ما ارتأى أنه الأكثر موضوعية والأهم في التعريف بمناحي التفكير في إسرائيل. والمعروف أن القيادتين السياسية والأمنية في إسرائيل غالباً ما تستفيدان من التوصيات والتحليلات الواردة في الدراسات الصادرة عن مراكز الأبحاث الأكاديمية والاستراتيجية المتخصصة من أجل تقرير رد فعل كل منهما وسياستها.

الحياة، لندن، 2017/5/26

٣٧. شغب وهتافات الملاعب: أشرطة فيديو يهتف فيها مراقبون لـ"إسرائيل" وأخرى ضد الأردن

عمان - "القدس العربي": عاش الشارع الأردني موجة جديدة من التحريض الرياضي المقيت خلال الـ 48 ساعة الماضية، حيث تم تحطيم مقر أحد الأندية وترويج أشرطة فيديو تهتف مرة لإسرائيل ومرة ضد الأردن، في وجبة طازجة من الاحتقان الكروي المتخصص بالملاعب بعد مسلسل بلا حلقة أخيرة.

الشرطة أعلنت أنها تحقق في قيام نحو 100 شخص مجهولين بالاعتداء على مقر نادي الجزيرة الذي يمثل العاصمة عمان، بعد مباراة نهائية مع فريق الفيصلي فاز فيها الأخير. خلال ذلك تداول الأردنيون على نطاق واسع شريطي فيديو لمجموعات متعصبة من جمهور فريقى الوحدات والفيصلي في إطار عودة مسلسل النكايات الرياضية المسيئة. يظهر في الشريط الأول عشرات الفتية وهم يرتدون قمصان النادي الفيصلي، ويطلقون هتافات تؤيد إسرائيل قبيل مباراة فريقهم مع "الجزيرة"، مما أدى لبروز تعليقات بالجملة من مؤيدي الفيصلي تستنكر هذا الهتاف غير الرياضي وتتهم جهات غامضة بفبركة الشريط. كما تم في المقابل تداول شريط آخر لجمهور الوحدات وهو يهتف ضد الأردن والأردنيين.

القدس العربي، لندن، 2017/5/26

٣٨. دعوات أمريكية لفرض عقوبات على قطر "إذا لم تغير سلوكها"

واشنطن- وكالات: دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، إيد رويس، إلى فرض عقوبات ضد قطر، وقال إن الكونغرس سينظر في نقل القوات الأمريكية خارج قاعدة "العديد" إذا "لم تغير الدوحة سلوكها". وقال النائب الأمريكي، خلال ندوة بواشنطن أول أمس الثلاثاء، إن مشروع القانون يهدف إلى معاقبة الدول التي تدعم ماليا وإعلاميا حركة الإخوان المسلمين وحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وجماعات متشددة أخرى، بحسب وصفه. وأضاف المسؤول الأمريكي، متوعدا قطر، التي تستضيف واحدة من أكبر القواعد العسكرية الأمريكية في العالم بمنطقة العديد: "في حال لم تتغير تصرفات قطر، فطبعا ستكون لدينا إرادة بالتطلع لخيارات أخرى للقاعدة العسكرية".

واعتبر أنه من غير الملائم أن تستضيف قطر القوات الأمريكية وهي في الوقت ذاته تدعم حركات متشددة، متهما قطر بـ"أنها دولة ساعدت في تمويل القاعدة وتنظيم الدولة وجماعة الإخوان وطالبان، ولا يمكنني أن أفهم لماذا".

موقع "عربي 21"، 2017/5/25

٣٩. هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH" توزع طروداً غذائية على فقراء وأيتام بغزة

غزة/ نور أبو عيشة: ورّعت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH) في قطاع غزة، اليوم الخميس، مساعدات غذائية على أيتام وأسر فقيرة؛ دعماً لهم بمناسبة حلول شهر رمضان. وقال محمود الشرفا، مسؤول الإعلام والعلاقات العامة في فرع (IHH) في القطاع، إن الهيئة ورّعت، صباح اليوم، قرابة 5 آلاف طرد غذائي على عدد من الأسر الفقيرة والأيتام في غزة. وتابع الشرفا، في حديثه لوكالة "الأناضول": "إن الهيئة ستستمر في تقديم مشاريع أخرى في شهر رمضان كالإفطارات الجماعية، لدعم الفقراء والأيتام". وأشار إلى أن هيئة (IHH) تقوم "بواجبها الإنساني في قطاع غزة، سيما في ظل تردّي الأوضاع المعيشية والاقتصادية للسكان".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/25

٤٠. الصليب الأحمر يحذر من سقوط شهداء في صفوف الأسرى

القدس: دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مساء اليوم الخميس، جميع الأطراف والسلطات المختصة إلى إيجاد حل من شأنه تجنب أي خسائر في الأرواح أو إلحاق ضرر لا رجعة فيه على صحة "المعتقلين الفلسطينيين" بعد 39 يوماً من الإضراب في السجون الإسرائيلية. وحول هذا الموضوع، قال رئيس قسم الصحة في اللجنة الدولية في إسرائيل والأراضي المحتلة غابرييل سالازار في بيان صحفي: "يزور أطباء اللجنة الدولية المعتقلين المضربين عن الطعام بانتظام ويراقبون أوضاعهم عن كثب، وبعد ستة أسابيع من الإضراب عن الطعام، نشعر بالقلق إزاء العواقب الصحية المحتملة التي لا رجعة فيها، من الناحية الطبية، ندخل الآن مرحلة خطيرة". وأضاف البيان: وبصفتها وسيطاً إنسانياً محايداً، فإن اللجنة الدولية لا تؤيد أو تعارض الإضراب عن الطعام، إلا أنها تعمل على ضمان كرامة المعتقلين المضربين عن الطعام وسلامتهم الجسدية في جميع الأوقات، وانطلاقاً من هذه الروح، زادت اللجنة الدولية من عدد موظفيها وأطبائها اللذين يزورون المعتقلين المضربين عن الطعام كما كتفت من حوارها الغير العلني مع السلطات. وأردف: بحكم احتكاكنا المباشر مع عائلات المعتقلين المضربين فإن اللجنة الدولية شاهد عيان على قلق عائلات المعتقلين المضربين عن الطعام والذي يتعاضم في ظل غياب الزيارات العائلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/25

٤١. تيلرسون: ترامب مارس ضغوطاً كثيرة على نتنياهو وعباس

رام الله: قال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مارس خلال لقاءاته في القدس وبيت لحم ضغوطاً كثيرة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس محمود عباس، وكان حازماً وأوضح لهما أن عليهما التوصل إلى تسوية. وجاءت تصريحات تيلرسون الذي يرافق ترامب في جولته الشرق أوسطية والأوروبية خلال لقاء مع الصحافيين في روما. وحسب أقواله فقد قال الرئيس ترامب لنتنياهو وعباس إنه يعتقد أنه إذا حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، سيتحقق السلام في كل الشرق الأوسط. وقال: "لقد كان الرئيس حازماً عندما أكد أمام الطرفين أن عليهما إظهار الجدية في توجيههما نحو المفاوضات المستقبلية والاعتراف بأن عليهما تقديم تسويات. لقد مارس الرئيس ضغطاً كبيراً وقال لهما إنه حان الوقت للعودة إلى طاولة المفاوضات، وأكد هذه النقطة عدة مرات". وقال مسؤول أمريكي آخر إنه في إطار محاولة تحريك العملية السلمية في الشرق الأوسط، تسعى إدارة ترامب إلى تحديد "مبادئ متفق عليها" لإدارة المفاوضات بين الجانبين. ولم يفصل المسؤول الأمريكي ما هي المبادئ التي يفكر بها ترامب بشأن العملية السلمية. وليس من الواضح ما إذا كان المقصود مبادئ تقنية كجدول زمني صلب للمحادثات أو مبادئ تتعلق بمسائل جوهرية، كإدارة المفاوضات حول حدود 67 مع تبادل للأراضي.

القدس العربي، لندن، 201/5/26

٤٢. مصادر إسرائيلية وفلسطينية: ترامب يطرح خطة للسلام الإقليمي على أساس المبادرة العربية

تل أبيب - نظير مجلي: أكدت مصادر سياسية في كل من تل أبيب ورام الله، أمس، أن مبعوث الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، الذي وصل إلى المنطقة، يقوم بمحاولة لدفع الإسرائيليين والفلسطينيين نحو صيغة تتيح استئناف المفاوضات. وقالت مصادر إسرائيلية وفلسطينية، إن الاتجاه الأساسي للمشروع الأمريكي، سيكون "خطة سلام إقليمي مبنية على أساس مبادرة السلام العربية". وأضافت هذه المصادر أن الطرفين لا يدركان بعد، معنى التوجه الأمريكي الجديد، وأن عليهما ألا يفتشا عن أخطاء الطرف الآخر، بل عن مبادرات ذاتية لدفع المفاوضات. وعلى هذا الأساس، فإن الإدارة الأمريكية لا تكتفي بالخطوات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية في يوم الأحد الماضي لتيسير حياة الفلسطينيين الاقتصادية، وتطالب إسرائيل بتسليمهم مناطق واسعة، بغية توسيع أراضي السلطة في الضفة الغربية. وعرض المسؤولون الأمريكيون على إسرائيل خرائط

لهذه المناطق، التي تريد نقلها من إسرائيل إلى لبلدية الاحتلال، ودمجها في إطار مجلس محلي خارج القدس، مع بقائهما السلطة، وبينها قرية شعفاط ومخيمها، وبلدة كفر عقب القائمة في منطقة القدس والخاضعة إدارياً خاضعتين للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، ويعيش في البلدة والمخيم أكثر من 140 ألف مقدسي، كما تتضمن مناطق في شمال الضفة الغربية وبعض مناطقها الجنوبية. إلى أكثر من مصدر. وقد صادق وزير الخارجية الأمريكي.

ومع أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، نفى هذه الأنباء، فإن أوساط سياسية أكدتها استناداً ريكس تيلرسون، على هذه الأنباء تلميحاً، عندما تكلم مع الصحافيين الذين يرافقون الرئيس ترامب في روما. فقال إن "الرئيس مارس خلال لقاءاته في القدس وبيت لحم، مع نتنياهو ومحمود عباس (الرئيس الفلسطيني)، كثيراً من الضغط عليهما، وكان متشدداً، وأوضح لهما أن عليهما التوصل إلى تسوية من أجل التقدم في العملية السلمية".

الشرق الأوسط، لندن، 201/5/26

٤٣. "فورين بوليسي": تحركات ترامب للسلام بالشرق الأوسط مجرد ادعاءات

وصف الكاتب غريغ كارلستروم تحركات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أجل السلام في الشرق الأوسط بأنها مجرد ادعاءات، وأن التزامه الشخصي الذي أكد عليه خلال زيارته الأولى لإسرائيل بإنهاء الصراع مع الفلسطينيين لا يعدو كونه تمثيلاً لأنه لم يفعل شيئاً لإثبات ذلك. وقال الكاتب في مقاله بمجلة فورين بوليسي إن أول جولة خارجية لترامب قد ثبت أنها "إلهاء" مرحب به نظراً للفضائح الداخلية المتورط فيها. وأشار الكاتب إلى وعود ترامب السابقة بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وعدم إدانة بناء المستوطنات الإسرائيلية وكيف انتهى الأمر إلى لا شيء، بل إن ترامب طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "التراجع" عن المزيد من البناء في الأراضي المحتلة.

ثم في الأسابيع التالية تراجع مسؤولو الإدارة الأمريكية عن نقل السفارة، وتحدث ترامب بتقاؤل عن إمكانية التوصل إلى "الصفقة النهائية" بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/25

٤٤. استطلاع: الأمريكيون يؤيدون دولة ديموقراطية واحدة إذا استعصى حلّ الدولتين

واشنطن- سعيد عريقات: اظهر استطلاع للرأي أنه وبينما يعمل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإحياء عملية السلام وإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ينقسم الرأي العام الأمريكي بشأن حل

هذه المعضلة المزمّنة. وبين استطلاع للرأي العام أجري أثناء زيارة الرئيس ترامب للشرق الأوسط، وأشرف عليه الأكاديمي البروفسور شبلي تلحمي من جامعة ميريلاند (الباحث الخبير باستطلاعات الرأي في معهد بروكينغز للأبحاث بواشنطن) أن الأمريكيين منقسمون بالتساوي تقريبا بين تأييدهم لـ "حل الدولة الواحدة وحل الدولتين" وما إذا كانوا يريدون أن ينتهج الرئيس ترامب سياسة دبلوماسية متوازنة في الشرق الأوسط أم لا. ويظهر الاستطلاع انه "في حال استعصاء حل الدولتين، فإن ثلثي الأمريكيين يفضلون أن تكون إسرائيل ديمقراطية، ينعم المواطنون فيها (اليهود والعرب) بالمساواة التامة حتى لو كان هذا يعني أن تكون إسرائيل دولة يهودية".

وكما هو الحال في مختلف القضايا تقريبا، فإن الانتماءات الحزبية العميقة (جمهورية، وديمقراطية، ومستقلة) تنعكس أيضاً على بعض جوانب الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ولكن ليس بشكل مطلق، حيث أن معظم الجمهوريين (57%) يريدون لترامب أن ينحاز لإسرائيل، وعلى النقيض فإن نحو 70% من الديمقراطيين والمستقلين لا يريدون له أن يميل نحو أي من الجانبين (ان يكون متوازناً).

ولكن، من اللافت للنظر أن الاستطلاع أظهر أن أغلبية الجمهوريين والديمقراطيين (وكذلك المستقلين) يؤيدون "الديمقراطية الإسرائيلية" على يهوديتها إذا لم يعد حل الدولتين ممكناً. وبالنسبة للدول العربية، فإن الأردن حظي بأفضل تأييد أو وجهة نظر لدى الأمريكيين وبلغت 64%، مقابل 55% لمصر و47% للمملكة العربية السعودية.

وبالمقابل فإن 72% من الأمريكيين ينظرون لإسرائيل نظرة مؤيدة (يذكر أن المملكة العربية السعودية مدرجة كأفضل حليف للولايات المتحدة بين الدول العربية، 35% ربما لأن ترامب كان في زيارة للسعودية أثناء الاستطلاع، تليها الأردن 20% ومصر والإمارات العربية المتحدة 11% لكل منهما).

القدس، القدس، 2017/5/25

٤٥. حزب العمال البريطاني يتعهد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال فوزه بالانتخابات المقبلة

لندن: أصدر حزب العمال البريطاني بيانه الانتخابي الأسبوع الماضي والذي قال فيه إنه سوف يعترف بالدولة الفلسطينية في حال فوزه بالانتخابات العامة المزمع عقدها في يونيو المقبل.

وأكد البيان في صفحته الـ 118 "أن الحكومة البريطانية المقبلة في حال ترأسها حزب العمال البريطاني فسوف تعترف فوراً بالدولة الفلسطينية".

وأثار البيان ضجة في الأوساط البريطانية، حيث دعا البيان أيضا إلى إنهاء الاحتلال والحصار الإسرائيلي، مطالبا بوقف بناء المستوطنات.

وقد أوضح البيان أيضاً انه "حان وقت تحقيق اتفاق سلام دائم لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، مؤكداً أن أول ما سيقوم به الحزب لدى وصوله السلطة هو الاعتراف بالدولة الفلسطينية بفلسطين كخطوة من اجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/25

٤٦. سفراء أوروبا بـ"إسرائيل" يقاطعون "قطار القدس"

محمد وتد: قاطع سفراء الدول الأوروبية السفر التجريبي في القطار السريع المتجه من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وذلك بسبب أن القطار يمر ببعض مساراته في الضفة الغربية المحتلة. واضطرت وزارة المواصلات الإسرائيلية إلغاء الجولة التي كانت مقررة في حزيران/يونيو القادم، بعد أن أعلن سفراء الدول الأوروبية رفض الدعوة ومقاطعة السفر التجريبي للقطار السريع المتجه إلى القدس كونه يمر بالضفة الغربية التي تعتبر محتلة، بحسب القوانين والمواثيق الدولية.

عرب 48، 2017/5/25

٤٧. مَهْرَجُون دِنْمَارِكِيُون يَصْنَعُون الضحك والتسلية لصالح أطفال لاجئي فلسطين

رام الله: نجح مهرجان دنماركيون لرعاية الأطفال، في صناعة الضحك والتسلية لصالح أطفال لاجئي فلسطين في بعض مدارس وكالة "الأونروا" في الضفة الغربية. واستمتع طلاب لاجئي فلسطين الذين يدرسون في بعض مدارس تم اختيارها من مدارس الوكالة في الضفة الغربية الشهر الماضي، وفق تقرير لـ"الأونروا" اليوم الخميس، بعرض للمهرجين مقدم من المؤسسة الدنماركية "مهرجين لرعاية الأطفال".

وتعمل مؤسسة "مهرجين لرعاية الأطفال" التي تهدف بشكل رئيسي إلى حماية حقوق الأطفال إلى جلب المتعة الضرورية للناس وخاصة الأطفال في مناطق الأزمات حول العالم، بما في ذلك مخيمات اللاجئين ومناطق النزاع.

وساعدت "الأونروا" على تنظيم عروض للمهرجين في مدارسها ومستشفى الوكالة واللعب مع أطفال لاجئي فلسطين من المرضى والطلاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/25

٤٨. ترامب يجور على حماس

عيسى الشعيبي

بين غاضب وآسف ومصدوم، وقلة قليلة من المبتهجين، توزعت المواقف ازاء اتهام الرئيس الاميركي دونالد ترامب حركة حماس بالإرهاب، امام القمة العربية الاسلامية الأميركية، ووضع هذه الحركة المقاومة في سلة واحدة مع المنظمات الاجرامية العمياء. وقد انسحب هذا الموقف الغاضب حتى على خصوم "حماس" ومعارضى سياساتها الانقسامية ورافضى خياراتها العدمية، ومنهم كاتب هذه السطور.

ذلك انه حين يحشر رئيس الدولة العظمى حركة فلسطينية ذات مواقف جذرية ضد الاحتلال الاسرائيلي، ويضعها في قائمة واحدة مع "داعش" والقاعدة، وغيرها من التنظيمات الشيعية السوداء، فإن ذلك يسيء الى الكفاح الوطني الفلسطيني العادل والمشروع، والى الحق البديهي في تقرير المصير، حتى وان ارتكبت "حماس" اخطاء قاتلة، واستهدفت مدنيين على سبيل الانتقام، او لتهريب احتلال عسكري غاشم وبغيض، عمره نصف قرن.

غير ان ادانة واستنكار موقف دونالد ترامب، وكفى الله المؤمنين شر القتال، لن يقدم كثيراً او يؤخر قليلاً في سياسة اميركية دأبت على اعتبار كل حركات التحرر الوطني منظمات ارهابية مدانة على طول الخط المستقيم، فما بالك اذا كانت احدى هذه الحركات تتخذ الدين او القومية مرتكزاً لها، وتعتمده كأداة تحشيد وتعبئة وتثوير للجماهير، على نحو ما عملت على هديه دولة مثل الاتحاد السوفياتي السابق او بريطانيا، ضد الاحتلال النازي في الحرب العالمية الثانية.

يزيد من وطأة هذه التهمة الفظيعة، التي كررها دونالد ترامب في القدس ضد "حماس" انها اتت عشية ما يبدو كتحول وشيك في مسار الحرب الدولية على المنظمات الارهابية المدرجة على قائمة مجلس الامن الدولي، وعلى المنظمات المرعية من جانب إيران، المستهدفة عياناً بياناً من طرف التحالف الجديد، بما في ذلك حزب الله غيره من فصائل الحشد الشيعي، لا سيما الفصائل المتورطة في الحرب المذهبية ضد الشعب السوري.

ويضاعف من خطر وضع "حماس" ضمن هذه القائمة، بجرة قلم واحدة، حتى لا نقول انه يفاقم وضع هذه المنظمة المحاصرة في قطاع غزة أكثر أكثر، تزامن هذه الوصمة مع تغير البيئة الاستراتيجية، وتشكيل التحالف الاميركي العربي الاسلامي، لمحاربة سائر مفردات هذه الظاهرة بمفهومها الاميركي الواسع، وربما دون اعتراض من جانب من وقع الاضطراب وعمت الفوضى في ديارهم، رغم ان المستهدف الاول من وراء هذا الحلف الاندوع الإيرانية حصراً.

ويظل السؤال هنا؛ كيف لحركة حماس، وهي على ما هي عليه من حصار وعزلة وجفاف موارد واختناق، ان تنفض عن اكتافها هذه الوصمة الوضيعة، وان تتدبر الامر قبل ان تقع الفأس في الرأس، من خلال خطوة استباقية، عاجلة وناجعة، وأكثر فائدة من بيانات الشجب والاستنكار، ومن تسيير المظاهرات المنددة في مخيمات القطاع، واجدى من تصريحات لا تسمن ولا تغني من جوع، وذلك وفق ما بدت عليه ردود فعل "حماس" الاولى.

لقد قامت حركة حماس بخطوة غير كافية لقلب الطاولة على رؤوس الخصوم والاعداء، حين طرحت وثيقة سياسية قبلت بموجبها - على نحو ضني - قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967 ثم قامت قيادتها السياسية بحث الادارة الأميركية الجديدة على اغتنام هذه الفرصة الثمينة، والبدء بفتح حوار مع بديل منظمة التحرير الفلسطينية. الا انه عوضاً عن قبول ترامب لهذه اللفتة "السخية" قام بتوجيه لكمة قوية وقعت على مؤخرة رأس الحركة المجاهدة.

في واقع الامر لم تكن وثيقة "حماس" مقنعة لأي من الاطراف المخاطبة بها، بدليل ان احداً من العرب او الاوروبيين او الاميركيين لم يثن على هذه الوثيقة او يأخذها بعين الاعتبار، بمن في ذلك شركاء "حماس" في الوطن، ممن شاهدوا رجحان كفة الجناح الإيراني في صفوف الحركة الاسلامية، سواء عبر الانتخابات التي جرت في غزة، او تك التي جرت في الإطار الاوسع للحركة، التي ستتحول من الآن فصاعداً الى حمل ثقيل على مضيفيها القلائل على اي حال.

نحن لا نخترع البارود اذا قلنا انه لم يعد لدى "حماس" بديل عن مواجهة المتغير الجديد بكفاءة، سوى انهاء مشروع الامارة البائس، والكف عن الرهانات الخائبة، والعودة الى المظلة الفلسطينية القادرة وحدها على اعادة انقاذ الموقف المحرج للجميع.

الغد، عمان، 2017/5/26

٤٩. جولة ترامب في ميزان السيئات الأكبر فلسطينيا

ماجد الشيخ

مثلما انتهى لقاء الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بالرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في واشنطن في أوائل شهر مايو/ أيار الجاري، كذلك انتهى لقاءهما في بيت لحم، من دون وجود أي مؤشرات إلى أن جولة جديدة من المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية باتت أمراً محتملاً أو مفروغاً منه، على قاعدة ضرورة إيجاد دولة فلسطينية إلى جانب دولة الكيان؛ وهو الهدف الذي لم يمل الفلسطينيون والعرب وآخرون من ترديده، والإلحاح عليه، فيما لا يلوح الإسرائيليون إلا بـ "إسرائيلهم"، كونها الغيتو

الأكبر لـ "الدولة الواحدة" التي تضم في جنباتها بعض الفلسطينيين كذلك، في تغييب واضح ومتعمد لدولة فلسطينية مستقلة، أو ذات سيادة، أو منزوعة السلاح.

وجل ما في الأمر أن الحديث المتواصل عن "السلام" لا يعني ولن يعني، إسرائيلياً وأميركياً، ضرورة "استحداث" مثل هذه الدولة، بقدر ما يجري السعي إلى عدم الاعتراف الإسرائيلي بوجود شريك فلسطيني، بدل الاعتراف بحقيقة وواقعية عدم وجود شريك إسرائيلي جدي حتى الآن، ببادل السلطة الفلسطينية، أو غيرها، الشراكة في التفاوض للوصول إلى "تسوية سلام" ممكنة بين الجانبين.

انتهت جولة الرئيس الأميركي في المنطقة، من دون أن يرد على لسانه أن "حل الدولتين" يمكن أن يكون أحد الخيارات الممكنة أو البديلة الذي يمكن أن يؤدي إلى السلام، بل هو أكد، حين التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في واشنطن، أن حل الدولتين ليس السبيل الوحيد لإنهاء الصراع، وها هو في جولته الحالية التي انتهت في 23 مايو/ أيار الحالي، في أعقاب لقاءه نتنياهو وعباس، عاد ليؤكد انفتاحه على خياراتٍ بديلة، وهو الموقف نفسه الذي ما فتئ يردده منذ وصوله إلى البيت الأبيض، من دون أن تؤثر فيه أحلام مستقبله من العرب أو الفلسطينيين أو أوهامهم. على الرغم مما يسجله ترامب من تمايزات واضحة في افتراقه عن عقود السنوات التي امتازت بها السياسات الأميركية حيال "حل الدولتين" في عديد من عهود الإدارات الأميركية المتعاقبة، ولم يكن في الإمكان التقدم، ولو ربع خطوة نحو هذا الحل، وها هو ترامب، من البداية، يرى أن خياراتٍ أخرى قد تكون ممكنة، مما يتوافق فيها مع توجهات اليمين الإسرائيلي المتطرف، لا مما يراه الفلسطينيون والعرب والمجتمع الدولي، فقد تماهى خطاب ترامب مع سياسات نتنياهو، ولم يأت على ذكر ما أراده الفلسطينيون أو حلموا بسماعه، عن معاناتهم بفعل الاحتلال والاستيطان، بل تجاهل معاناة الفلسطينيين وأطفالهم، في وقت تحدّث فيه عن معاناة الأطفال الإسرائيليين.

وفي ظل طغيان أحاديث الصفقات، والبُعد عن منطق الحقوق، والتماهي مع منطق التجارة، من "تجاهل ترامب معاناة الفلسطينيين وأطفالهم، في وقت تحدّث فيه عن معاناة الأطفال الإسرائيليين" الطبيعي ألاّ يوحي كل هذا بالثقة، ولا بالمصادقية، ولا يجب أن ينساق الطرف الفلسطيني، إلى التعاطي مع القضية الوطنية، وكأنها الأقرب إلى المشروع التجاري الذي يوجب التوصل إلى صفقة عقارية، بل تستوجب المسألة برمتها التعاطي معها باعتبارها قضية مشروع وطني، وقضية حقوق وطنية ثابتة ومقدسة، وحقائق تاريخية وجغرافية وديمغرافية، تضمها وتحتويها وتصادق عليها طبيعة الهوية الوطنية التي عكست تمثيلها الأمين للهوية الوطنية الفلسطينية، كما كانت قد تأسست طوال تاريخها؛ على الرغم من مرور قرن على "وعد بلفور" الذي أباح للحركة الصهيونية إقامة كيانها الاستعماري الاستيطاني فوق الأرض الفلسطينية. وعلى الرغم من التسهيلات والتواطؤات والحمايات

والمساعدات التي تأمنت لهذا الكيان، كي يستمر كل هذه السنين، من دون أن تتكسر شوكته حتى على جبهة المفاوضات، أو تراجعه عن مساحات احتلاله كامل أرض فلسطين التاريخية، في ظل حصاره قطاع غزة، وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية على حياة سكانه، وحياة اللاجئين في كل أماكن الشتات.

وفي تتبع لا يخلو من دلالة على منطوق الصفقات، ما كانت أشارت إليه صحيفة جويش إنسايدر الأميركية، قبل أيام من اللقاء الأول بين عباس وترامب، في تقرير لها بشأن الدور الذي يقوم به رون لاودر، رئيس شركة مستحضرات التجميل، ورئيس "الكونغرس اليهودي العالمي"، بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الأميركي دونالد ترامب.. حيث ذكرت أن الرئيس عباس استعمل رجل الأعمال لاودر وشريك رجل الأعمال الفلسطيني، عدنان مجلي، قناة سرية، مع الإدارة الأميركية، ما أثار غضب الجالية اليهودية في أميركا، والتي أطلقت على رون لاودر اسم: "رجل عباس في واشنطن".

وكان موقع "ميدل إيست آي" قد كشف، قبل يومين من جولة ترامب، أن الرئيس محمود عباس سيعرض على ترامب، خلال زيارته الأراضي الفلسطينية، خطة تتضمن تخلي الفلسطينيين عن 5.6% من أراضيهم لإسرائيل، علماً أن المعروض فلسطينياً كان 9.1%، أي ثلاثة أضعاف هذه المساحة تغطي بمجمها المستوطنات الكبرى في الضفة. ونقلت عن مسؤول فلسطيني مقرب من منظمة التحرير قوله إن العرض يستثني القدس، إلا أنه في ما يبدو يكرّس رؤية رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، لتسوية سلمية للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي.

على قاعدة مثل هذه المعطيات وحقائقها الماثلة، ليس من السهولة، أو حتى الحماقة، نشوء ظروف تسوية تاريخية، لها طابع الصفقات، بالنظر إلى ذهنية القائمين بها. وبالتالي، لا إمكانية لنشوء "صفقة تاريخية"، يباهي بها أصحابها في المنطقة وفي العالم، وكأنهم يحققون إنجازاً تاريخياً مهماً، على ما تأمل إدارة ترامب والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في وقت لا تجد فيه إسرائيل، ومعها حكومتها اليمينية المتطرّفة، من دواعٍ لمثل هذا التفاوض بصفقة من هذا القبيل، طالما هي تحدّد مواقفها النهائية على قاعدة الاحتفاظ بالمكان (الفلسطيني) على الرغم من الاتفاقيات التي أبرمتها منذ اتفاق أوسلو. وبالتالي، هي ليست مضطرة لإرضاء الطرف الفلسطيني، الذي لطالما رفضت وترفض اعتباره شريكاً تفاوضياً، وكانت قد أفشلت كل جولات التفاوض معه في كل مراحلها، من دون أن تجد من يضغط عليها إقليمياً أو دولياً.

وفي الوقت الراهن، لا يبدو أن من أولويات التحالف الإقليمي الذي رعته الإدارة الأميركية، السعي جدياً نحو تحريك المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، بما يمكن من زحزحة الإسرائيليين عن

موقفهم المعتاد، في إصراره على حكم ذاتيٍ منزوع السلاح والسيادة، وسيطرة على كامل حدود فلسطين التاريخية مع الدول العربية، ومنها الاحتفاظ بالأغوار مع الأردن، حتى لا يكون هناك تواصل فلسطيني مع أي دولة عربية، يمكن أن يغري بالمطالبة بالسيادة فلسطينيا على الأرض. فإذا كان هذا هو مضمون الصفقات المحتملة، فأين "التاريخية" في مثل هذه التضحية البائسة بوطن الشعب الفلسطيني على مذبح التوافقات الإسرائيلية - الأميركية التي تجرّ معها توافقات إقليمية أخرى تابعة، عاجزة بأوزانها عن التأثير أو ممارسة الحد الأدنى من الضغوط للحفاظ على الحقوق الوطنية الفلسطينية التي يفترط بها بعض أصحابها لمزيد الأسف؛ من أجل دولة/ حلم باتت شعاراتية، وليست واقعيةً في ظل استمرار الاستيطان والممارسات الاحتلالية الفاشية، والإصرار على جعل الوطن الفلسطيني "وطنا قوميا ليهود العالم".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/26

٥٠. وهم الصفقة الكبرى

د. حسن البراري

عبثاً، يحاول بعض المراقبين خلق الانطباع بأن الرئيس ترامب قادر على إقناع طرفي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على التوصل إلى صفقة تضع حداً لصراع استمر لعقود طويلة، وهو صراع يزداد تعقيداً وصعوبةً مع الزمن بحيث أصبح حله ضرباً من الخيال.

وبعيداً عن لغة التشاؤم، فربما هناك نية صادقة للطرف الأمريكي للدفع قُدماً بعملية السلام لكن التوصل إلى صفقة شاملة يتطلب شروطاً لم تتوافر بعد. فالنية لوحدها لا تكفي وهي مؤشر على السذاجة إن لم تقترن باستراتيجية تعمل على خلق الشروط الضرورية الكافية لإقناع الطرفين بأن عقد اتفاق سلام هو في مصلحتهما.

لا نذيع سرّاً عندما نقول بأن مركز السياسة الإسرائيلي قد انحرف واقترب من أقصى اليمين، وعليه فإن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة المحكومة بتوزانات ائتلافية أصبحت تمثل مصالح الاحتلال والاستيطان. فالمزاج الإسرائيلي السائد بعد اندلاع انتفاضة الأقصى والتطورات في المشهد السياسي الإسرائيلي وبروز حالة من التماهي بين اليمين الأمريكي واليمين الإسرائيلي الحاكم بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر كلها عوامل قتلت ما كان يعرف بـ"معسكر" السلام في إسرائيل الذي اختفت رموز البارزة من أمثال يوسي بيلين ويوسي سريد وشلوميت ألوني وافراهام بورج وحاييم رامون! في إسرائيل، لا صوت يعلو على صوت اليمين، وهذا اليمين لا يخشى من ولا على السلطة الفلسطينية التي ترتبط مع إسرائيل باتفاقية تنسيق أمني محكم يساهم في أمن إسرائيل مع أن الأخيرة

ماضية في تسمين مستوطناتها التي بات يسكنها أكثر من ثلاثة أرباع المليون مستوطن في أراض تم احتلالها عام 1967.

طبعاً، تستطيع الولايات المتحدة لو أرادت أن تلعب في الساحة الإسرائيلية وتعيد ترتيبها لإنضاج تحالف سلام يقبل بتقديم تنازلات كافية لإغراء الطرف الفلسطيني على عقد معاهدة سلام، فضغط أمريكي جاد يمكن له أن يعيد ترتيب أولويات الناخب الإسرائيلي كما حدث عام 1992 وإعادة ترتيب أولويات الأحزاب الإسرائيلية في الوقت ذاته! نعم هذا أمر ممكن ولكن رؤساء أمريكا المتعاقبين لا يريدون المضي قدماً مع هكذا فكرة لتعقيدات السياسة الداخلية في واشنطن ودور لوبي إسرائيل وقدرته على خلق تحديات كبيرة للرئيس في واشنطن هو في غنى عنها.

بتقديري، يمكن لأي رئيس أمريكي التعاطي مع التحديات الداخلية التي يمكن أن تخلقها له القوى المؤيدة لإسرائيل إن تمكن من وضع حل الدولتين في سياق خدمة المصالح الاستراتيجية الأمريكية الكونية وهو أمر لم يقم به أي رئيس لغاية الآن. فالمدرسة السائدة في واشنطن تفيد بأن الصراعات في الشرق الأوسط غير مترابطة وأن حل الصراع العربي الإسرائيلي لن يسهم في وضع حد نهائي لكافة الصراعات الأخرى.

لا تتسع المساحة الكتابية الممنوحة في هذا المقال لأن أستفيض في شرح التداخل بين ما يريده الرئيس وما يمكن أن يقوم به، لكن يكفي أن أشير إلى حقيقة ساطعة وهي أن الرئيس ترامب لا يرى بحل الدولتين أمراً نهائياً وأن هناك مجالاً لحلول أخرى ليس من بينها إقامة دولة فلسطينية. وحتى أكون أكثر دقة، يسعى ترامب إلى العودة إلى الشرق الأوسط بقوة من بوابة خلق إجماع إستراتيجي يرى بإيران والتطرف كمصدري رئيسيين للتهديد. وهو بذلك يرفض مقولة أن الاحتلال الإسرائيلي أحد أهم أسباب خلق مناخات التطرف، لذلك لا مجال لصفقة، فإسرائيل أقوى بكثير من أن تقدم ما قدمه أيهود باراك للفلسطينيين في كامب ديفيد ورفضوه والفلسطينيون أضعف بكثير من أن يقبلوا بأقل مما قدمه أيهود باراك ورفضه ياسر عرفات.

الشرق، الدوحة، 2017/5/26

٥١. اليوم التالي

عاموس غلبوع

ما الذي يمكن أن نتعلمه في هذه المرحلة من زيارة ترامب الى المنطقة والى إسرائيل؟ بداية، تعود الولايات المتحدة ترامب الى الشرق الاوسط، بعد أن هجرتها إدارة أوباما في السنوات الثمانية الاخيرة.

ومع أن الولايات المتحدة لم تعد بحاجة الى نفط المنطقة وليس متعلقة به، فإن إدارة ترامب ترى في المنطقة مصلحة امريكية صرفة.

وإذا كان أوباما هجر حلفاءه في المنطقة، فإن ترامب يعود اليهم. ومن هنا ينبع التغيير الثاني الكبير في خريطة تحالفات الشرق الاوسط.

فقد رأت ادارة أوباما في إيران العامل الاقليمي الاقوى وايدت تطلعاتها للهيمنة في الهلال الخصيب والكفاح الشيعي ضد الدول السنية التي كانت حليفة الولايات المتحدة في الماضي.

ولما كانت هكذا، فقد أعطت إيران يدا حرة في سوريا ولم تحرك ساكنا امام جرائم الحرب التي ارتكبتها الاسد. فجاء ترامب ليعلن امام الملأ: هذا انتهى. إيران هي العدو الشرير، والولايات المتحدة تقف الى يمين الدول السنية.

وفي هذا الاطار فان السعودية هي المحور المركزي للائتلاف السني، الذي تدعمه الولايات المتحدة. ومن هنا صفقة السلاح بين الولايات المتحدة والسعودية بمبلغ 380 مليار دولار في العقد التالي، والتي ستسليح السعودية بافضل الوسائل القتالية نوعية.

واضح أنه اضافة الى البعد العسكري، يوجد هنا بعد اقتصادي من الدرجة الاولى: الكثير من اماكن العمل في الولايات المتحدة وكذا في السعودية نفسها.

لا خطر كبيرا، برأيي، ان توجه السعودية السلاح ضد إسرائيل في المستقبل. المشكلة هي ماذا سيحصل اذا ما سقط النظام السعودي في المستقبل، وهو ليس الأكثر استقرارا.

ولههدف آخر لترامب: ربط الدول العربية وعموم الدول الاسلامية بالحرب ضد الإرهاب، الذي تحدد لابعوه الاساسيون بوضوح: داعش، القاعدة، حزب الله، حماس وفوقهم إيران، سيدة الإرهاب.

والهدف هو عزل إيران وابادة رجال الإرهاب، ايدولوجيتهم وتمويلهم. وما امتنعت ادارة أوباما عن قوله، يقوله ترامب امام خمسين من قادة الدول الاسلامية: «بصدق، يجب التصدي لازمة التطرف الاسلامي ومجموعات الإرهاب الاسلامية التي يشجعها هذا التطرف». كيف نفعل هذا؟ السياسة التي يعرضها ترامب: الولايات المتحدة لن تقوم بالمهام نيابة عنكم.

انتم المسلمين ستفعلون، كل دولة في نطاقها والكل معا.

هذا يجلبنا الى السلطة الفلسطينية.

الصورة مركبة. من جهة، ترامب يقول انه اخذ الانطباع بان ابو مازن يريد السلام (مثل نتنتياهو) ومستعد للمفاوضات؛ ولكن من جهة اخرى، ترامب يقول له علنا انه لن يكون ممكنا ان يسود السلام في محيط يكون فيه «العنف يسود، يموم بل ويثاب» ومن الجهة الثالثة يكاد يكون نصف السكان الفلسطينيين يوجدون تحت سيطرة حماس.

وعليه، حسب ترامب، ان دور ابو مازن هو اجتثاث ايديولوجيا حماس، التي تثبت الإرهاب، وازالتها ايضا. وهي مهمة مستحيلة، برأبي.

ونقطة أخيرة. لقد ترك ترامب إسرائيل دون اي قول علني عن مسيرة ملموسة. غير قليلين في السياسة وفي الاعلام أملوا في أن يفاجأنا سلبا ويوجه ضربة نبوت لرأس ننتياهو. ما تبين بوضوح، وجلاء، امام عيون العالم كله، هو أن الرئيس الامريكي هو صديق حميم، محب لإسرائيل، مع علاقات شخصية وودية مع ننتياهو، النقيض التام لأوباما البارد. ولكن يوجد هنا تحد لننتياهو.

لقد اتخذ ابو مازن في نظر ترامب صورة المحب للسلام؟ فلماذا لا يستجيب لاماني ترامب ويدعو ابو مازن الى لقاء رمزي أول للاعراب عن الرغبة المتبادلة في السلام؟ لماذا ينتظر وساطة ترامب؟

معاريف 2017/5/25

القدس العربي، لندن، 2017/5/26

٥٢. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/5/26